كييف تحذّر من التأخير بتسليم الأسلحة الأمريكية.. وموسكو: سيعجل بإنهاء الحرب

زيلينسكي: العقوبات ضد روسيا «مؤلمة».. وإذا استمرت فستنتهي الحرب

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

الجيش الأوكراني على جبهات القتال مع روسيا في دونيتسك

«وكالات» : قال الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، الثلاثاء، إن بلاده لديها أدلـــة واضحة على أن العقوبات المفروضة على روســـيا «مؤلمة» وإذا استمرت فستنتهي الحرب.

وأضاف زيلينسكي عبر حسابه على «تليغرام»: «لدينا أدلة واضحة، أكدها شركاؤنـــا، على أن العقوبات مؤلمة حقاً لروسيا. وإذا استمر هذا الضغط، فسيدفع روسيا إلى التفكير خارج منطق الجبهات والكراهية تجاه جيرانها».

وعبر الرئيس الأوكراني عن أمله في أن تكون الأشـــهر الســـتة المقبلة التي ترأس فيها الدنمارك مجلس الاتحاد الأوروبـــي مثمرة في ما يتعلق بقضايا الأمن: «بما في ذلك دعم الصناعات الدفاعية، وكذلك في ما يخص العقوبات، حتى يكون الضغط على روسيا فعالاً حقاً، ويؤدي إلى إنهاء هذه الحرب».

من جهة أخرى أجرى الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، اتصالاً هاتفياً بالرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، عقب محادثتـــه الهاتفية مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، وفقاً لما نقلته وكالة «بلومبرغ» عن مصادر مطلعة.

وأفادت المصادر بأن ماكرون أطلع زيلينسكي على تفاصيل المكالمة وأبلغه أن موقف بـــوتين تجاه أوكرانيا ظل ثابتاً بدون تغيير.

وكان الكرملين قد أعلـــن في الأول من يوليو، أن بوتين أكد لماكرون خلال المحادثة أن أية تســـوية دائمة للأزمة الأوكرانية يجب أن تعالج جذور الصراع مع مراعاة الوقائع الميدانية القائمة.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه هي المرة الأولى التي يتحدث فيها رئيسا روسيا وفرنسا عبر الهاتف منذ نحو ثلاث سنوات، فآخـــر محادثة من هذا النوع أعلن عنها الكرملين جرت في 11 سبتمبر 2022، وكانت مواضيع المحادثة آنذاك هي الوضع حول محطة زابوروجيا النووية، وقصف المنشآت المدنية في دونباس من قبل المســـلحين الأوكرانيين، فضلاً عن آفاق صفقة الحبوب.

غير أن سلســـلة المحادثات الهاتفية بين رئيسي روسيا وفرنســـا توقفت بعد أن انتهك ماكرون سرية المحادثة الهاتفية وأدخل صحافيين فيها، وأشار الرئيس الروسي، إلى أن نظيره الفرنسي لم ينبهه إلى مشـــاركة طرف ثالث في المحادثة.

من ناحية أخرى رحب الكرملين، أمس الأربعاء، بقرار الولايات المتحدة تعليق تسليم بعض الأسلحة إلى أوكرانيا، معتبراً أن خفض الدعم العســـكري لكييف يجعل نهاية النزاع أقرب.

طائرة مسيرة أوكرانية

وقال المتحدث باســـم الكرملين، دميتري بيســـكوف، للصحافيين: «كلما قلّت كمية الأســـلحة التي تُسلّم إلى أوكرانيا، باتت نهاية العملية العسكرية الخاصة أقرب»، في إشارة إلى التسمية التي تعتمدها موسكو للحرب المندلعة منذ مطلع العام 2022.

من جهتها حذّرت وزارة الخارجية الأوكرانية من أن «أي تأخير أو إرجاء» في تسليمها الأسلحة من قبل واشنطن «يشجّع» روسيا على مواصلة مهاجمتها، عقب استدعاء القائم بالأعمال الأمريكي إثر قرار واشنطن تعليق تزويد كييف بعض هذه المعدات.

وقالت الخارجية في بيان إن «الجانب الأوكراني شدد على أن أي تأخير أو إرجاء في دعم القدرات الدفاعية الأوكرانية لن يؤدي إلا إلى تشجيع المعتدي على متابعة الحرب والترهيب، بدلاً من البحث عن السلام».

إلى ذلك، أكد مصدر عسكري أوكراني لوكالة الأنباء الفرنسية أن مواجهة روسيا ستكون أصعب في غياب الأسلحة الأمريكية.

وأوضح: «نعتمد حالياً بشكل كبير على الأسلحة الأمريكية، وإن كانت أوروبا تقوم بما في وســـعها، لكن سيكون صعباً علينا (المواجهة) من دون الذخائر الأمريكية».

كما أكدت كييف أنها تسعى للحصول على معلومات واضحة من واشنطن بشأن إعلان البيت الأبيض تعليق بعض شحنات الأسلحة لأوكرانيا.

وقال المستشار الرئاسي دميترو ليتفين لصحافيين «نعمل على استيضاح الأمر. أظن أن كل الأمور ستتوضح في الأيام المقبلة».

وكان البيت الأبيض قـــد أعلن الثلاثاء بأن الولايات المتحدة ستعلّق إرسال شحنات أسلحة معيّنة إلى أوكرانيا وعدت الإدارة الأمريكية السابقة كييف بها لمواجهة الجيش الروسي.

ويرجّح بأن يسدد وقف تسليم ذخيرة وغيرها من المساعدات العسكرية بما في ذلك أنظمة دفاع جوي، ضربة لأوكرانيا في وقت تواجه هجمات روسية بالصواريخ والمسيرات تعد من بين الأكبر على مدى فترة الحرب المتواصلة منذ ثلاث سنوات.

من جهة أخرى أعلنت أوكرانيا، أمس الأربعاء، أنها تمضي قدماً في تنفيذ خطط ناشئة لإنتاج مشترك للأسلحة مع عدد من حلفائها الدوليين، في وقت أعلنت فيه الولايات المتحدة عن تعليق بعض شحنات الأسلحة، التي كانت قد تعهّدت بها لدعم كييف في مواجهة الغزو الروسي.

ووفق وكالة «أسوشيتد برس»، تأتي هذه التطورات في لحظة حاسمة من الحرب الشاملة التي أطلقتها موسكو قبل نحو 3 سنوات ونصف، حيث تشن القوات الروسية هجوماً متجدداً للسيطرة على مزيد من الأراضي الأوكرانية، ما يضع الدفاعات الأوكرانية المحدودة تحت ضغط كبير.

5 قتلى و11 مصابا بانفجار استهدف سيارة حكومية في باكستان

غالبية ضحايا التفجير من رجال الشرطة الباكستانية

«وكالات» : قتل 5 أشخاص وأصيب 11 آخرين في تفجير وقع صباح أمس الأربعاء في مقاطعة باجور بإقليم خيبر بختونخوا شمال غرب باكستان.

وقال ضابط شرطة منطقة باجور وقاص رفيق لموقع «دون دوت كوم» إن خمسة أشخاص، من بينهم اثنان من رجال الشرطة ومدني، قتلوا في الانفجار الذي استهدف مركبة حكومية لدى مرورها على طريق ناواجاي .

وأشار إلى أن «الانفجار كان قويا لدرجة أن السيارة المستهدفة دمرت بالكامل»، مضيفا أن 11 شخصا أصيبوا في الانفجار ونقلوا على الفور إلى مستشفى خار لتلقي العلاج.

ومن بين القتلى مســـاعد مفوض ناواغاي فيصل إسماعيل، تهسيلدار عبد الوكيل، ســـوبيدار نور حكيم، وشرطي رشيد.

وقال مدير شرطة المنطقة إن الإجراءات الأمنية عززت في المنطقة وأن أنشطة الإغاثة جارية.

وأدان مستشار الصحة في ولاية خيبر بختونخوا احتشام علي بشدة الانفجار وأعرب عن حزنه لوفاة مساعد المفوض والآخرين في الحادث.

وقال «تم فـــرض حالة الطوارئ في مستشفيات باجور وتم تنبيه موظفي إدارة الصحة لتقديم الإسعافات الأولية».

من جهته طلب المفتش العام لشرطة خيبر بختونخوا ذو الفقار حميد تقريرا عن الانفجار من ضابط شرطة منطقة مالاكاند.

وأمـــر أيضًـــا بتسريـــع العمليات الاستخباراتية ضد جماعة حركة طالبان باكستان المحظورة ووجه المفتش العام الإضافي للشرطة في إدارة مكافحة الإرهاب بإرسال فريق خاص إلى باجور.

وقال حميد إن «قسما خاصا يحصل على معلومات اســـتخباراتية تتعلق بالحادث»، مضيفا أنه وفقا للمعلومات الأولية فإن حركة طالبان باكستان استهدفت سيارة مساعد المفوض.

وأضاف أنه تم تشكيل فرق «لإلقاء القبض على العناصر المتورطة في الحادث فيما يتم جمع كافة الأدلة اللازمة من الموقع»، مضيفا أن فرق إبطال المتفجرات تواجدت في الموقع.

وأكد قائد شرطة خيبر بختونخوا أنه سيتم التعامل بصرامة مع العناصر التي تعكر صفو البلاد والإقليم.

ويأتي الحادث بعد يوم من مقتل 3 من عناصر الأمن وإصابة 2 آخرين في تفجير عبوة ناسفة في مقاطعة «ديره اسماعيل خان» التابعة كذلك لإقليم خيبر بختونخوا.

فرنسا تسلم قاعدة روفيسك للسنغال ضمن خطة الانسحاب الكامل

«وكالات» : سلّمت القوات الفرنسية، الثلاثاء، قاعدة روفيســـك إلى الحكومة الســـنغالية، لتكون بذلك رابع منشأة عسكرية يتم إخلاؤهـــا في إطار خطة الانسحاب الكامل من البلاد.

ومن المنتظر أن تتسلّم السنغال قاعدتين فرنسيتين في 18 يوليو الجاري، ليكتمل رحيل القوات الفرنسية التي يرجع تاريخ وجودها إلى أكثر من 100 عام.

وقد تم تسليم القاعدة من دون أي مراسم رسمية، واقتصر الحدث على توقيع بين الجانبين حضره بعض القادة العســـكريين من البلدين، ومسؤولون من سفارة باريس في دكار.

وتقع قاعدة روفيسك على بُعد نحو 30 كيلومترًا جنوب العاصمـــة دكار، وكانت تُستخدم منذ عام 1960 كمحطة بث إذاعي تابعة للجيش الفرنسي، تُسهم في التواصل مع الســـفن والغواصات المنتشرة على طول السواحل الأطلسية.

مركبات تابعة للجيش السنغالي خلال عرض عسكري في العاصمة دكار

وفي الأسابيع الماضية، غادر نحو 20 عسكريا من القوات الفرنسية كانوا يتمركزون في القاعدة، ويتولون تسييرها منذ عدة أعوام.

وتعدّ هذه الخطوة محطّة إضافية من مراحل إنهاء الوجود العسكري الفرنسي في دولة السنغال، التي تطلق عليهـــا الأجيال المثقفة في غرب أفريقيـــا «باريس الصغيرة».

ومن المقـــرر أن يكتمل رحيل القوات الفرنســـية من السنغال في 18 يوليو الجاري، حيث سيتم تسليم القاعدة التي تقع وسط مطار العاصمة دكار، وكذا المنشأة الواقعة في حي بلاتو قرب ميناء المدينة.

ويأتي انسحاب القوات الفرنســـية نتيجة لقرار اتخذته الحكومة الجديدة بقيـــادة الرئيس باسيرو ديوماي فاي الذي قال إن الوجود العسكري الفرنسي في بلاده يتعارض مع السيادة واحترام الدول المستقلة.

علي بونغو يشكو سلطات الغابون العسكرية أمام القضاء الفرنسي

«وكالات» : مثُل الرئيس الغابوني السابق، علي بونغو، أمام قاضيَي تحقيق في العاصمة الفرنسية باريس، للاستماع إليه في إطار شكوى قدّمها ضد السلطات العسكرية التي أطاحت به في أغسطس 2023، اتهمها فيها بارتكاب انتهاكات جسيمة بحقه وحق أفراد عائلته.

وقد تضمّنت الشـــكوى، المقدَّمة في مايو 2024، اتهامات بالاحتجاز التعسفي والتعذيب وارتكاب أعمال وحشية، حيث أكد محاموه أنّ موكّلهم احتُجز مع عائلته في قبو مغلق طيلة 18 شهرا، من دون السماح لهم بالخروج، وتعرّضوا خلال تلك الفترة لمعاملة قاسية، شملت محاكاة الغرق، والصعق الكهربائي، والخنق، إلى جانب الحرمان من الطعام.

وأشار فريق الدفاع إلى أن أفراد عائلة بونغو وُضعوا رهن الإقامة الجبرية في العاصمة ليبرفيل عقب الانقلاب، قبل أن يغادروا البلاد في مايو 2025 إلى أنغولا.

وتشمل الشكوى أيضا زوجته سيلفيا وأبناءه نور الدين وبلال وجليل، بصفتهم أطرافا مدنيين، أي ضحايا مباشرين في القضية.

وأوضح أحد محامـــي العائلة أن المعاملة القاسية التي تعرّضوا لها هدفت إلى الضغط عليهم للتوقيع على وثائق متعلقة بممتلكاتهم الشخصية.

وتنظر محكمة الجرائم ضد الإنســـانية في باريس في القضية، بعد أن فتحت السلطات القضائية الفرنسية تحقيقا أوليا في يناير الماضي ضد مجهولين، على خلفية ما اعتُبرت جرائم محتملة ضد الإنسانية.

في المقابل، نفت السلطات الانتقالية في الغابون وقوع أي انتهاكات، وأكدت أن محاكمات سيلفيا بونغو ونور الدين ستُجرى في ليبرفيل، حتى في حال غيابهما عن البلاد.

يُذكر أن عائلة بونغو تولّت الحكم في الغابون لأكثر من 5 عقود، بدءًا من عهد الرئيس الأسبق عمر بونغو، مرورا بابنه علي الذي أطاح به الجيش بعد انتخابات أثارت جدلاً واسعا في البلاد.